

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن

عثيمين 65

محمد بن صالح العثيمين

هل يجزئ الذبح في الليل او لا يجزئ على قولين ومن العلماء من يقول يمتد النحر الى اخر يوم من شهر ذي الحجة واقرب الاقوال الى الصواب في هذا انه يوم النحر وثلاثة ايام بعده - [00:00:16](#)

كقول النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كل ايام التشريق ذبح ان يذبحوا فيها - [00:00:34](#)

ولان هذه الايام اشتركت كلها في احكام متعددة فما الذي يخرج اليوم الثالث عنها ان يكون وقتا للذبح فالصواب ان ايام الذبح اربعة يوم العيد وثلاثة ايام بعده ثم ذكر المؤلف هذا الحديث العظيم - [00:00:49](#)

وهو قول الرسول عليه الصلاة والسلام الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض الزمان هو الايام والليالي واستدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض قال بعض العلماء ان المراد بالهيئة هنا استواء الليل والنهار - [00:01:13](#)

لان حج الرسول عليه الصلاة والسلام كان في ذلك الوقت وقيل ان المراد به استدار اي صار المحرم في مكانه الذي عينه الله تعالى فيه وهو بين ذي الحجة وسفر - [00:01:37](#)

وكانوا في الجاهلية ينسئون المحرم ينسئون المحرم اذا اذا احتاجوا الى القتال فيه يجعلون محرم في وقت صفر يجعلونها في وقت السفر وهذا هو قوله تعالى ان من نسيوا زيادة للكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما - [00:01:56](#)

ثم قال السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم يقول السنة اثنا عشر شهرا هذا خبر من الرسول عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى - [00:02:21](#)

وايده الله تعالى في الكتاب العزيز ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم وبماذا نعرف هذه الاشهر - [00:02:43](#)

السمع الى الفتوى من الله عز وجل يقول الله تبارك وتعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج اذا فالاشهر تكون بالاهلة والسنة اثنا عشر شهرا بالاهلة من الى - [00:03:03](#)

منذ خلق الله السماوات والارض منذ خلق الله السماوات والارض والى ان تقوم الساعة لان هذا جعل كوني لا يتغير ثم هذا التوقيت الاهلة وجعلوا السنة اثنا عشر اثني عشر شهرا بالاهلة - [00:03:26](#)

ليس خاصا بالعرب بل هو عام لجميع الناس قل هي مواقيت للناس والحج لهذا يتبين خطأ وضلال اولئك الذين يجعلون الاهلة مربوطة باهلة اصطلاحية باسماء ما انزل الله بها من سلطان - [00:03:51](#)

ولا يدرى الى اين تعود هذه الاسماء ليس وتشريد ومدرى ايش بعد نعم وحزران ونيسان وايلول وما اشبه ذلك من اين جاءت هذه الاسماء كيف يعدل المسلمون عن التسميات التي جاءت - [00:04:15](#)

على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وكيف يعدل المسلمون على التوقيت بالشهر الذي جعله الله عز وجل ميقاتا للناس الى هذه الاشهر التي هي عبارة عن اشهر وهمية وهمية - [00:04:39](#)

ما لها قبول ولا يدرى من اين جاءت. اظن بعضها يصل الى واحد وثلاثين او اثنين وثلاثين واحد وثلاثين. واحد وثلاثين.

وبعضها ثمانية وعشرين. ثلاثة ايام. الفرق بين الشهر والشهر - 00:05:00

فمن جعل هذا الفرق ثم مع ذلك نعدل او يعدل بعض المسلمين عن التوقيت بافضل مناسبة للمسلمين الى توقيت بمناسبة قد تكون

صحيحة وقد تكون باطله عدلوا عن المناسبة الهجرية - 00:05:15

الى الميلاديين الى الميلادية ولهذا انا ارى ان العدول عن التوقيت الهجري الى التوقيت الميلادي حرام وانه عبارة عن اذابة الشخصية

الاسلامية في اطار ما يسمونه بالعالمية التي فظنها اكبر - 00:05:41

مما علم الله عباده ومما اختاره زعماء المسلمين للمسلمين من عهد عمر بن الخطاب الى يومنا هذا والمسألة خطيرة واني لاعجب مما

قاله العجيري في كتابه توقيت الى سنة الفين - 00:06:10

حيث ذكر ان بعض العلماء الفلكيين انكروا هذه الاشهر الفرنجية وقالوا انها غير منضبطة وما هو الدليل على ان تكون مختلفة من شهر

الى شهر ويجب ان نجعلها اشهر متساوية - 00:06:37

اشهر متساوية اما ان نجعلها اثني عشر شهرا او نجعلها ثلاث عشر ثلاثة عشر شهرا ولما عرضوا هذه الفكرة كما يقول العجيري قامت

الكنيسة قامت الكنيسة بحسب الديانة وقالت هذا لا يمكن - 00:06:59

هذا لا يمكن لان تغيير التاريخ خطر ان يتغير به الدين ولا يمكن ان تغير هذه الاشهر ابدا فمنعوا رجال فمنع رجال الكنيسة من تغيير او

من تحويل هذه الاشهر الى اشهر اضبط منها - 00:07:26

نشوفوهم نصارى نصارى مانعوا وعارضوا نعم ومع ذلك نجد المسلمين قد صاروا اذنابا لغيرهم في هذا التوقيت وانصهروا في نار

الباطل حتى صاروا لا يعرفون الا هذه الاشهر الافرنجية ولقد كان احد المدرسين معنا في المعهد العلمي وانا ادرس في المعهد العلمي -

00:07:47

يقول والله ما علمت بالاشهر العربية التي هي محرم ربيع والى اخره الا حين جئت الى السعودية ما اعرفها ابدا ولقد صدق لاني انا

الان ما اعرف الاشواه الفرنجية لانها ما هي معروفة عنده - 00:08:22

فهو ايضا لما كانت عندهم غير معروفة وهو من بلاد عربية لما كان عندهم غير معروفة وهو يدرس ما هو ما هو عارفها فهل يليق بنا

ونحن مسلمون ان ننسى - 00:08:44

اشهرها وضعها خالقنا لنا وان ننسى مناسبة ابتلأت من هذه الاشهر هي اعظم او من اعظم المناسبات الاسلامية وهي هجرة المصطفى

صلوات الله وسلامه عليه من اجل ان نكون اذنابا لغيرنا - 00:08:59

والله هذا مؤسف ومحزن قد اعذر بعض البلاد الاسلامية التي استولى عليها الكفار مدة من الزمن قد اعذرنا وقت احتلال الكفار لها

لكنني لا اعذرنا وقد ارتفع عنها كابوس الاستعمار - 00:09:17

وارى ان تنخلع من لباس الاستعمار كله المنافي للباس التقوى الذي سارت عليه الامة الاسلامية ثمان تغيير التوقيت ليس بالامر الهين

يفسد على الناس معاملاتهم واجالهم فيه اجال اعمار ولد مثلا - 00:09:36

في سنة الف وثلاث مئة وخمسين ولد في سنة الف وثلاث مئة وخمسين اذا غير التاريخ فبذل من ان يكون اذا بلغ الى الف وثلاث

مئة وثلاثين الف واربع مئة وثلاثين بدل من ان يكون له ثمانون سنة - 00:10:05

سوف يكون له اقل اقل من ثمانين سنة اذا كان بيت مؤجر مئة سنة تبتدى من سنة الف وثلاث مئة وخمسين تنتهي الف واربع مئة

وخمسين لكن اذا عدنا الى الميلاد - 00:10:27

ها تنتهي بعد تنتهي بعد لهذا يعتبر انتقال المسلمين من التاريخ الاسلامي الهجري العربي الالهي الى هذا التاريخ الوهمي الباطل يعتبر

تقهقرا وليس بتقديم ويعتبر تبعية وليست استقلالية مع ان المسلم يجب ان يستقل - 00:10:44

بشخصه وان يكون امة وان يأخذ بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولو خالفه اهل الارض وان يعلم انه اذا

حمل هذه الراية بصدق فستكون له الغلبة له - 00:11:21

ولو اجتمع عليهم من باقطارها ان كثيرا من البسطاء في عقولهم الضعفاء في اديانهم يظنون ان الامم الكافرة اليوم على قوة لا يقهرها

اي قوة وما مثل هؤلاء الا كمثل عاد حين استكبروا في الارض وقالوا من اشد منا قوة - [00:11:40](#)

قال الله تعالى او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بايات يجحدون وتأمل لماذا قال الله الذي خلقهم ولم يقل ان الله اقوى منه ليبين ان هذا مخلوق - [00:12:10](#)

والخالق اشد قوة من المخلوق وانك كائن بعد العدم وستكون عدما بعد الكون ونقول لهؤلاء يجب ان لا يبعد عنكم ما حدث قبل شهر في دولة تعتبر دولة عظمى من ارتجاف الارض بهم حتى دمرت مئة وعشرين - [00:12:30](#)

ما بين قرية ومدينة واتلفت الالف من البشر واتلفت الالف من الاموال والمواشي والمعدات وافسدت الطرق بلحظة لحظة واحدة بدون اقامة طائرات ومحركات وصواريخ بدون شيء بلحظة واحدة وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر. دمرت على هؤلاء بلادهم - [00:13:00](#)

هذه القوة العظيمة التي اوجبت لزعيم تلك الدولة ان يقطع زيارته الرسمية ليسلي شعبه اذا كان بينهم ثم لم يقر له قرار حتى ذهب برأس بنفسه ليقف على مكان الحادث - [00:13:34](#)

ثم ماذا حصل في التعليق على هذه الحادثة نعم؟ ظواهر طبيعية ماذا حدث ها ظواهر طبيعية وينسون الخالق الذي دبرها عز وجل حتى دمرها وحدث ان تبين ان هذه الامة القوية - [00:13:55](#)

انها ضعيفة او متكاسبة حتى ان الفرق التي جاءت للانقاذ رجعت القهقرة لانها ما رأت تجاوبا او تعاونا فاين القوة اقول لو اننا لم نكن اذنابا من الجماعة لو كان المسلمون امة مستقلة - [00:14:24](#)

ترفع راية الاسلام حقا وتطبقه في نفسها قبل ان تدعو غيرها اليه ما استطاع احد ان يقابلها ابد اني اقول لكم ان هذا الزعيم هذا الزعيم يقول لا بشخصه ولكن بجنسه - [00:14:48](#)